

مختصر منهاج القاصدين (56) درجات وأداب الاحتساب - د. بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - [00:00:27](#)

وصلنا عند الركن الرابع آلي هو الاحتساب يقول الركن الرابع نفس الاحتساب. يعني هو القيام بعملية الحسبة نفسها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وله واداب وله درجات واداب. الدرجة الاولى ان ان يعرف المنكر. الدرجة الاولى - [00:00:47](#)

ان يعرف المنكر اسف يبقى هي اول درجة اسمها التعرف. الامام الغزالى في الكتاب يقول لك اول درجة اسمها التعرف. ان انت نفسك تتعرف على المنكر فلا ينبغي له ان يسترق السمع على دار غيره ليسمع صوت الاوتار. ولا يتعرض للشيم ليدرك رائحة - [00:01:17](#) الخمر ولا ان يمس ما قد ستر بثوب ليعرف شكل الم Zimmerman. ولا ان يستخبر جيرانه ليخبروا بما يجري بل لو اخبره عدلاني ابتداء ان فلانا يشرب الخمر فله اذ ذاك ان يدخل - [00:01:37](#)

وينكر يبقى دي درجة اسمها التعرف ولازم التعرف على المنكر يكون بطريقة مشروعة يعني لا يشرع لك انك تتعرف على منكر بالتجسس. قال عز وجل ولا تجسسوا ولا بتتبع العورات وتلمس آآ العورات. حديث ابي بزرة - [00:01:57](#)

اسلمي قال صلى الله عليه وسلم يا معاشر من امن بلسانه ولما يدخل اليمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم. فان من تتبع المسلم تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في جوف بيته. فدي مهمة جدا - [00:02:17](#)

كذلك آآ العلماء بيكولوا في النفس الامر ده منع الريبة. لأن في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث ابو امامه ان الامير ازا ابتفى الريبة في الرعية افسدهم. ابتداء الريبة الشك في الناس. الشك في الناس وآآ - [00:02:37](#)

حمل تصرفاتهم وسلوكهم على اسوأ المحامل واعتبار الظنون الضعيفة مناطا لتعليق التهم بالناس هيدخل الكلام ده في ايه ؟ المدير اللي عنده موظفين. الاب اللي عنده ابناء. الزوج اللي عنده زوجة. فكرة بقى دايما انه شاكل في اللي قدامه - [00:02:57](#)

وعمال يعسوس وراح عمال يتتجسس عليه ما ينفعش. آآ يبقى الانسان يتعامل مع الناس بحسب ما يظهره ويحسن الظن فيهم ولا يتتجسس ولا يتلمس الريبة في من يسط الله يده عليهم. طبعا كل ده - [00:03:17](#)

العلماء استنسوا منه ما ازا وجدت امارات وعلامات تدل على ان هناك مفسدة وعلى ان هناك اه منكر او على هناك اه محرم يحدث يزداد الامر ويتأكد ازا ما كان هزا المنكر يفوت - [00:03:37](#)

بترك المبادرة كمن خلى برجلي ليقتلها او خلى بامرأة ليفجر بها وغير ذلك او ان رجلا وجد من امرأته علامات الريبة فهنا وجب عليه حفظها لعرضه وصيانته له وقياما بواجب القوامة انه يتبع ذلك. اما بدون هذه الامارات وبدون هزه آآ - [00:03:57](#)

العلامات او بدون هزه قرائن لا يحل لاحد ابدا انه يتهم الناس بغير بينة او انه ايه الظن في المسلمين او انه يتتجسس عليهم او يتتبع عوراتهم سواء كان الزوج مع زوجته او الاب مع ابنته او المدير مع موظفيه ومرؤسيه - [00:04:17](#)

او كل من يسط الله يده عليه. انتبه للامر ده. يبقى اول حاجة مرحلة التعرف تتعرف على المنكر والتعرف على المنكر ده يكون

بطريقة مشروعة. بنبه هنا ان في صفة قبيحة جدا تنتشر في النساء. وهي صفة التجسس على متعلقات الزوج الخاصة - 00:04:37 على التليفون وعلى التابلت وعلى الكمبيوتر وعلى آآآآ دفاتره الشخصية او آآآآ متعلقاته الشخصية وده امر محرم لأن انجاز الامر ده للرجل مع وجود القرائن والريبة لا يحل للمرأة قطعا. لأن المرأة ليست لها ولاية على زوجها. المرأة ليست لها ولاية - 00:04:57 على زوجها. عصر النسوية بقى وايه ؟ نقول لازم هنجد ان الكلام ده ايه ؟ اليه. اشمعنى انا ما فتشتتش في حالتهم ؟ ما تفتشيش في حاجته لأن ما لكيش قوام - 00:05:17

عليها وما لكيش ولاية عليه. وربنا نهى عن التجسس ونهى عن آآآ تتبع العورات. وكم من بيوت خربت! وكم من آآآ اسر دمرت وشردت بسبب هذه المنكرات. يبقى الدرجة الاولى درجة التعرف على المنكر والازم انه يكون التعرف بطريقة شرعية - 00:05:27 صحيح. الدرجة الثانية التعريف خلاص عرفنا ان في منكر واحدنا رحنا قابلنا الرجل اللي بيعلم المنكر ده خلاص اتكلمنا معهم. نعرفه بقى بيقول التعريف فان الجاهم يقدم على الشيء لا يظنه منكرا. فإذا عرف اقلع عنه فيجب تعريفه باللطف - 00:05:47 فيقال له ان الانسان لا يولد عالما. ولقد كنا جاهلين بامور الشرع. حتى علمنا العلماء فعلل قريتك خالية من اهل العلم فهكذا يتلطف به ليحصل التعريف من غير ايذاء. ومن - 00:06:07

اجتنب محظوظ السكوت عن المنكر واستبدل عنه محذور الايذاء للمسلم مع الاستغناء عنه فقد غسل بالبول تشبهه جميل جدا. بيقول لك انت دلوقتي خلاص عرفنا ان فيه منكر اهو ووصلنا له بالطريقة الشرعية. نعمل ايه ؟ نروح بقى نتفاعل مع - 00:06:27 المنكر مع صاحبه. اول درجة خلاص تعرفه ان اللي انت بتعمله ده حرام. وليكن تعريفك له دائمًا باللية والحديث. والله ربنا قال كذا النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا انت راجل شكلك طيب وعليك امارة الخيبة بيقول لك هنا قل له كده قل له ما فيش حد بيولد عالم ممكن تكون ما انتاش عارف. تعرفوا الحكم الشرعي. وبيقول ان لو فيه واحد - 00:06:47

بيبحس عن ان يبرئ ذمته فلا يسكت على منكر ودائما يأمر بالمعروف عن المنكر. بس بيستعمل الاسلوب اللي فيه ايذاء للمسلم فظاظة وغلظة وخشونة واستعلاء وغير ذلك. فقد غسل الدم بالبول. زي واحد بالظبط اصاب اصاب - 00:07:07 ثوبه آآآ نجاسة من الدم فعايز يطهر الدم ده يعمل ايه ؟ يقوم جايب بول حاطه عليه. انت كده وقعت نجاسة فوق نجاسة. هي نفس القصة. انت عايز تفر من انكار المنكر - 00:07:27

من ترك انكار المنكر او ترك الامر بالمعروف تقوم تعلم منكر بنفسك يا جماعة يحرم ايذاء المسلم ايذاء المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والشرع اه اتي كل ما يفضي الى الايذاء للمسلم - 00:07:37

ومنع منه فشوف بقى حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا يتناجشوا ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا تهاجروا وكونوا عباد الله اخوان المسلمين اخو المسلم لا يسلمه ولا يظلمه ولا يحرقه ولا يخذه حسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم - 00:07:57

التقوى ها هنا التقوى ها هنا سلاس مرات. فده يعني النجاش انك تروح في مزاد وتقعد تغلي في التمن واه ما انتاش هتشتري لانك بتأنزي اللي قدامك. المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. من غش فليس منا. المؤمن من امنه الناس على - 00:08:17

دمائهم واموالهم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. سوء الظن في المسلم ده مجرد انت عارف يعني ايه سوء الظن يعني انت واحد قدامك ما كلمتوش بحاجة ولا شتمته ولا عينك في اي حاجة بس تسيء الظن به داخليا حرام عليك - 00:08:37

قال عزوجل ولا تجسسوا ولا آآآ قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ايه بقى الزن اللي اسمه الزن اللي مش اسم. الزن الاسم اللي ليس له امارات زاهرة. سوء زن كده بس. اما ما بدت اماراته - 00:08:57

اقامت عليه القرائن فالانسان لا يؤخذ بها. يبقى انت في النهاية منهي شرعا عن انك تؤذني المسلم بظن في داخلك. فما بالك بالكلمة ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذيع. سبابه المسلم فسوق وقتاله كفر. الاليات والاحاديث تتضاد حتى - 00:09:17

تجلي هزا المعنى بوضوح فيحرم ازاء المسلم. فلو انت عايز تذكر منكر على مسلم ما تأزيهوش. بعض الناس يضع جانب بالانكار ويهدى حرمة المسلم. انتبه للامر ده. وبالمناسبة الكلام ده يراعى مع كل من تأمره وتهاده. ابتداء من ابنيك. بعض الناس بيتعامل - 00:09:37 عبده انه اشتراه كده. ده ابني يعني عجين واضربه واغتابه واعمل فيه حاجة. سئل الشيخ ابن عثيمين رحمة الله آآآ المرأة تفتتاب ابنتها

هل يقع ذلك عليها وزر؟ قال نعم مسلمة ذي ايه مسلمة؟ قلت له طيب بنتك يعني ايه اشتريتها؟ لا طبعا مسلمة ذي ايه مسلمة يحرم عليك غبيتها. فواحد بيعامل مع ابنته ده ان هو اشتراه - 00:09:57

هو ده بتاعه كده منين ما يبقى زعلان يجيبيه يضرره شوية من يبقى يجيبيه يزعق فيه شوية. لا مش كده ابدا. ابنته ده خلي بالك هو صفة بيضاء وانت تنشق فيه. كل خلل بيتعمله بيأثر عليه. التعامل للرجل مع امرأته. تعامل المرأة مع ابنائها. تعامل المدير مع مرؤسيه - 00:10:17

والرئيس مع مرؤسيه كل ده يا اخواننا لازم يراعي في هذه الاداب. طيب دي كانت الدرجة الثانية اللي هي التعريف باللطف التعريف باللطف الرفق الدرجة السادسة النهي بالوعظ والنصح والتخويف بالله ويورد عليه الاخبار الواردة - 00:10:37

بالوعيد خلاص هو تبين لي ان ده حرام فعلا. وهو برضو لسه نفسه بتنازعه وتغلبه في انه يعمل الحرام مع انه عرف انه حرام. بيتدى بقى يعظه ويزجره زجر القلب تهبيج المعاني الایمانية في القلب من ذكر الله وخوف الموت وخوف العقوبة - 00:10:57

وهكذا ويبتدى بقى يورد عليه الاخبار الواردة بالوعيد ويحكي له سيرة السلف ويكون ذلك بشفقة ولطف من غير عنف وغضب. شف بقى هيقول هنا حاجة جميلة ازاى؟ بيقول وها هنا افة عظيمة. ينبغي ان يتواقاها وهو - 00:11:17

ان العالم يرى عند التعريف عز نفسه بالعلم وذل غيره بالجهل. ومثال ذلك من يخلص غيره من النار باحرار نفسه وهو غاية الجهل ومذلة عظيمة وغور من الشيطان. يبقى ده نقطة مهمة ناخذ بالنها - 00:11:37

ايه اللي بيعمل مشاكل في كثير من البيوت؟ ان الشاب اللي بيتدى ويستقيم ويلتزم ببقى عنده حماسة وفورة. وعارف ان اللي والده والدته واخواته بيعملوه في البيت ده حرام قطعا ما فيهوش خلاف. هو لما يقعدوا يشغلوا التليفزيون وعبارة بيعرض عن ايه؟ مشاهد ماجنة راقصة معازف محركات - 00:11:57

واضحة ما يختلف عليها اتنين فهو هنا ما عندوش شك ان اللي بيعمله ده حرام. بس هنا الكلمة اللي بينبه عليها بقى الايه؟ صاحب انه بيرى عز نفسه بالعلم الزي معه. ويرى ذل غيره بالمعصية. فيتعامل معهم باستعلاء. ويتعامل معهم - 00:12:17 اتعامل معهم بنوع من الترفع. فده كمان يخلص غيره من النار باحرار بتحاول تخلص من المنكر وبتقع انت في منكر شديد جدا وده امر بيوجب حاجتين. بيوجب لك انت فساد في القلب - 00:12:37

ويوجب لهم صدودا وامتناعا عن قبول الموعظة. ولذلك انا بقول الشخص الناجح والمتدين اللي لما ربنا يمن عليه بنعمة بين الاستقامة ويبقى هو في البيت اكتر واحد محبوب فيهم. بقى هو اقرب آآ ولاد لابيه. اقرب الابناء لابيه برا وصلة - 00:12:57

ورفقا وعطفا. ما ينفعش بمجرد ما يستقيم بقى هو مشهور عنه العقوبة او الفظاظة او القطعية ينتبه لمثل هذا بقى ده امر مهم جدا. بيقول ولذلك محك ومعيار فينبغي ان يتمتحن به المحتبس نفسه وهو ان يكون امتناع ذلك الانسان عن المنكر بنفسه - 00:13:17 او باحتساب غيره عليه احب اليه من امتناعه باحتسابه. يعني انت اسأل نفسك سؤال. انت تود لو ان الشخص اللي قدامك اللي انت بتأنره وتنهاه لو هو فعلا انت تريده هو !! يمتنع عن المنكر حتى لو مش على ايدك انت على ايد واحد - 00:13:41

الثاني احسن ولا لازم عن طريقك انت؟ فازا كانت الحسبة شاقة عليه ازا كانت الحسبة شاقة عليه ثقيلة على وهو يود ان يكفي بغيره فليحتسب. فان باعنه هو الدين. وان كان الامر جراكم الله خيرا. وان كان الامر بالعكس فهو متبع - 00:14:01

هو نفسه متosل الى اظهار جاهه بواسطه انكاره. فليتق الله وليحتسب اولا على نفسه. كلام جميل جدا. يقول لك يعني انت في وقت الاوقات لما تلاقي الامر سقير على نفسك. نفسك كده - 00:14:21

مش قادر تقول تنكر ومع ذلك بتحمل نفسك حملها على الانكار يقول لك في هزا الموضع اقدم على بركة الله. ليه لأن ده الباعس عليه هو الدين. نفسك مش عايزه بس الدين اللي بيرجوك. اما ازا كان الامر بالعكس تجد عندك نوع من التشهي - 00:14:38

لممارسة سلطة الاستعلاء الامر والنهي للناس متosل الى اظهار جاهه بواسطه انكاره اتق الله وليحتسب اولا على نفسك. ولكن نفسك ديت فيها منكرات اولى انك تحتسب عليها. وقيل لداود الطائي ارأيت رجلا دخل على - 00:14:58

هؤلاء الامراء فامرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر. قال اخاف عليه السوط. قيل هو يقوى على ذلك. قال اخاف عليه قيل هو يقوى

على ذلك. قال اخاف عليه الداء الدفين العجب. واضح جدا ان آآ ودایما دی برضو نقطه عایزین ناخدھا ازاي نفهم کلام السلف -

00:15:18

واضح جدا ان في سياق للكلام ده. وان في واحد معين جاي بيسأله داود الطائي على كأن الراجل اللي جه يسأل ده عنده نوع من التحماق عنده نوع من العجب بنفسه. عنده نوع -

00:15:38

من الطيش فكأن داود يجيئ بما يهذب الخلق الزميم عنده. فيبيقول له ايه انا عايز اروح المروانى ممكنا تكلفه زمان يعني ضربية باهظة. قال له لأ ممكنا يكون فيها عقوبة بالصوت. قال ما يهمنيش. قال طيب ممكنا الموضوع يترقى ده ممكنا يحصل ضرب بالسيف -

00:15:48

ما يهمنيش طب انت ما يهمكش انا اخشى عليك حاجة اسوأ من الاتنين بقى ان انت اصلا يكون اللي بيحملك على ده كله ليس الاخلاص وليس القيام بامر الله عز وجل وانما يحملك على ذلك الايه -

00:16:08

العجب بالنفس واظهار فضائلها امام الناس. فيبقى ده امر مهم ناخد بالنا منه. دي مش قاعدة متبعة. خلي بالك برضو الكلام ده امثلة. والا ازا تعين عليك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى لو نفسك فيها شوائب اللي يجب عليك شرعا ايه؟ اللي بيجي عليك شرعا ان تعالج نفسك -

00:16:18

جاهدھا في استحضار الاخلاص ودفع العشب والرياء وتومر بعرفة عن المنكر. بالزيط زي اللي جاي يصلی جماعة. واحد جاي يصلی جماعة. وحدسته نفسه ان انت هتقوم جاي تصلي عشان الناس تمدحك والناس تقول عليك كذا يعمل يروح ولا بيجي يكمل صلاة ايه يكمل صلاة بس يجب عليه مجاهدة نيته مجاهدة نفسه واصلاح نيته -

00:16:38

بس عشان خاطر الامثلة دي بياخدوها تكأة ان ايه؟ لا المنهج السلفي او كلام السلف ده كله عبارة عن ترقيع للحكام الظالمين لألم احد قام بحق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المنضبط شرعا الذي لا يجر الى مفاسد وفتن ومن يحتسب على الامراء -

00:16:58

الظالمين اصحاب الجور مسل علماء السلف. رضي الله عنهم وارضاهم. ولكن بون شاسع بين من يريد الاصلاح ومن يريدها فتنۃ عمیاء الدرجة الرابعة خلاص بعد المرحلة دیت لم يتعظ مش راضي يسمع الكلام ومش راضي ينزعج بالوعظ. يعمل ايه بقى؟ الدرجة الرابعة

00:17:18

السب والتعنيف بالقول الغليظ الخشن. وانما يعدل الى هذا عند العجز عن المنع باللطف وظهور مبادئ ايه الاصرار؟ والاستهزاء بالوعظ والنصح ولسنا نعني بالسب الفحش والكذب. بل نقول له يا افاسق يا احمق -

00:17:38

ويا جاهل الا تخاف الله؟ قال تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام اف لكم ولما تعبدون من دون الله فلا تعقلون. يبقى مسألة الايه؟ مسألة استعمال الخشونة اللغوية من باب الزجر والنهي عن ذلك. يعني ده اخترعننا مرحلة بقى برة مرحلة الوعظ والتخويف الى مرحلة الايه؟ الزجر بالقول او -

00:17:58

الخشونة اللغوية فيما لا يقع في محرم شرعا. فما ينفعش ايه تشتمنه شتيمة فاحشة. وما ينفعش تسبه بابيه او بامه ما ينفعش تعاريي بزلك وانما تزكره بالاوصف التي تلبس بها باستمرار على المعصية. انت جاهل مش عارف انت رايج فين -

00:18:28

انت كده بتضر نفسك ده حمق اللي انت فيه ده. لكن مش معنى ان احنا نقول هنا الخشونة اللغوية انك تطلق العنان لنفسك في آآ البذاءة وفحش اللسان. الدرجة الخامسة التغيير باليد. كسر الملاهي اللي هي ادوات الله و المعازة -

00:18:48

الخمر واخراجه من الدار المغصوبة. دار المغصوبة اللي هو خدھا من واحد غصب عنه. وفي هذه الدرجة ادب الاول الا يباشر التغيير ما لم يعجز عن تكليف المنكر عليه ذلك. فاذا امكنته ان يكلفه الخروج عن -

00:19:08

للارض المغصوبة فلا ينبغي ان يجره ولا يدفعه. يبقى انت دلوقتي في التغيير باليد ما ينفعش تبتدى انت تاء تشتبك بايديك الا لاما اللي قدامك يرفض. تقول له خلاص انا ساعتها بقى هدخل مين؟ يقولوا الملاهي دي مش هتنفع يكسر -

00:19:28

الملاهي دي او الدار المرضية انت غصبتها اطلع منها. رفض يطلع تقوم تجره. طب لو انت قلت له اطلع وطلع. ليه بقى انت مصمم تشدھ قدام الناس وتعمل معه مشكلة. الادب الساني ان يكسر الملاهي كسرًا يبطل صلاحیات اهل الفساد. ولا يزيد عن ذلك. بيضربوا

بيانو بيانو ده ممكן يتعمل مكتب بس البيانو ده بيطلع الحان لو انت اتلفت الجزء اللي بيطلع الالحان وسبت الجزء الخشب اللي يصلاح انو يكون مكتب ده اه هو يقول - 00:20:08

تعمل كده. لأن الهدف مش انك ايه تتلفه كلية. الهدف انك تمنعه من فعل المعصية. فانت لو اتلفت الاوتار اللي فيه وسبت انت الهيكل ده بيفي انت كده حافظت على منفعته واتلفت الجزء المحرم اللي فيه. دي هتتيجي دلوقتي. ويتوقف في ارقة - 00:20:18
خمور كسر الاواني ان وجد اليه سبلا. خمرة في ازازة ممكنا تفك غطا الازاره وتكبها وممكنا تكسر الازاره. اقول لك لأنك لو قدرت الكوبية من غير ما تكسر ازا استازة ستين سموحة. طيب وان لم يقدر الا بان يرمي ظروفها الزرف اللي هو الاناء الضخم ده بحجر او نحوه فله ذلك. وتسقط - 00:20:38

قيمة الظروف. ولو ستر الخمر بيديه فانه يقصد بيديه بالضرب ليتوصل الى ارقة الخمر. ولو كانت الخمر في قواريره ضيق الرؤوس بحيس ازا انه اشتعل باراقتها طال الزمان وادركه الفساق فمنعوه فله كسرها. لأن هذا عنده - 00:20:58
وكذلك ان كان يضيع الزمان في صبها وتعطل اشغاله فله كسرها. ولو لم يحذر من الفساق. فان قيل فهلا يجوز كسر زجرا وكذلك الجر بالرجل في الارχاج من الدار المقصورة زجرا. قلنا انما يجوز ذلك للولاية. ولا يجوز للحاد - 00:21:18

الرعية لخفاء وجه الاجتهاد فيه. لو سمحنا بممارسة الامر ده والتغليز على لاي واحد في المجتمع ده هتبقي غابة هتبقي مشكلة والامور دي بتحتاج الى حكم يقطع النزاع والا فالاهواء بتدخل في النفوس. الهوا والجور والميت - 00:21:38
ازا دخل النفس انتهى. فتخيل بقى الناس دي ما فييش حد يرضع حد. لأننا انا كده شفت جاري بيعمل حاجة فانا حكمت عليه داخليا ان هو يستحق كذا وكذا. والثاني - 00:21:58

جاره حكم عليه مش مش هيمنع بيفي فيه فساد في المجتمع. فان لم يكن صاحب سلطة هو اللي يقمع هزا ويضبطه فهو بدون ذلك يقع على الفساد الدرجة السادسة التهديد والتخييف كقوله دع عنك هزا والا فعلت بك كذا وكذا وينبغي ان يقدم هزا على تحقيق - 00:22:08

الضرب ازا امكن تقديمها. والادب في هزه الرتبة الا يهدد بوعيد لا يجوز تحقيقه. كقوله لانهن دارك. او لاسببن زوجتك لانه ازا قال ذلك عن عزم فهو حرام. وان قاله عن غير عزم فهو كذب. يعني بيقول لك استعمل معه التهديد والتخييف - 00:22:28
بما يشرع فعله ايه اللي يشرع معه؟ اللي يشرع معه ان انت تزجره او ان انت تؤديه او تعزره بالضرب وغير ذلك. لكن لا يشرع انك تتلف داره او تتلف امواله او لا يشرع لك انك تدخل تسجن زوجته او دي المزالم اللي بتحصل بقى. ما الشرطة دلوقتي تروح عشان تمسك واحد مش لاقينه - 00:22:48

يأخذوا اهله يأخذوا ابوه يأخذوا امه يأخذوا زوجته. ده طبعا اجرام وزلم. ولا تزر وازرة وزر اخرى الجو رقم اربعة كده ده شغل اه الحاجاج مع مع فساده في مرة راح يطلب واحد اه كان من اللي - 00:23:08
بانهم خرجوا عليه. فما لقهوش. فامر الشرطة بتوعه انهم يأخذوا اخوه. خداخوه واه قطعوا عنه عطاوه اللي كان بياخد من بيت المال وآآآ آآآ عزروه. فرفع الشكوى له وتعملتوا معى كده ليه؟ انت بتطلبوا اخويا - 00:23:28

فقال له الم تسمع الى قول الشاعر جانيك من يجي عليك وقد تتعدي الصحاح مبارك الجرب قال له ولكنني سمعت الله عز وجل يقول غير ذلك. قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخز احدهنا مكانه انا نراك من المحسنين. قال - 00:23:48
عاز الله ان نأخذ الا من وجدنا متابعا عنده. انا ازا لظالمون. فكان الحاجاج عنده نخوة شوية فايه امر بعطاوه مرة اخرى امر المنادي ان ينادي صدق الله العظيم وكذب الشاعر. فمش عارف الناس بقى دلوقتي الجور والظلم اللي بيحصل ده. انك لما يلاقي واحد رايه يأخذ واحد مش لاقيه يأخذ اخوه يأخذه ليه - 00:24:08

يقول لك انا بضطره او اجبه على ذلك لا طبعا ده اجرام ده اجرام. طيب بيفي بنقول لا يجوز انك تهدده بفعل شيء لا يحل شرعا. كسببي زوجته او ائتلاف داره او غير ذلك. حتى مجرد - 00:24:28

تهديد لان بيقول لك لو انت عازم على هزا التهديد يبقى حرام. ولو لم تكن عازما عليه لكان كذلك. الدرجة السابعة مباشرة الضرب باليد والرحا. وغير ذلك مما ليس فيه اشهاد صالح - 00:24:45

وذلك جائز للحاد بشرط الضرورة. والاقتصر على قدر الحاجة. فإذا اندفع المنكر فينبغي أن يكف ليه احنا مش هنقول ان الكلام ده خاص بـ لالة الامر س ؟ لله: فعلا فيه مفاسد كتب بتقوع فـ المجتمع وـ المحتمل وـ الشهار وـ الرازقة وـ فـ . 00:25:00

ان یکون اصل اسٹٹھے دی سرعیه. سٹٹھے ولی امر ہی مس سٹٹھے ولی امر ہوا حاجہ لکن افول علی نزل برلک - [00:23:20](#)

دیت تنک و تدفعه و تمنع علی احس: الوجه الممکنة فله انت شایف واحد شاپ - 00:25:40

كما في المثلثات المترابطة، تتطابق المثلثات المترابطة في المثلثات المترابطة.

کده وتقول اصل ما ينفعش اتدخل واضربهم عشان الشرطة؟ لأ طبعا. ساعتها يلزمك لو عندك اطاقة - 00:26:00

لأنكار هزا المنكر ولو باليد يلزمك التدخل في الوقت ده. إنما هنا بقى هيستنسنி حالة واحدة هتتيجي معنا زكرها كـ

مباشرة الضرب باليد والرجل وغير ذلك مما ليس فيه اشهار سلاح. وذلك - 00:26:20

جائز للحادي هو بيقول بشرط ما يوصلش للمرحلة لرفع السلاح. وذلك جائز للحادي بشرط

اندفع المنكر فينبغي ان يكفل. الدرجة الثامنة الا يقدر على الانكار بنفسه. ويحتاج الى اعوان يشهرون - 00:26:40 السلاح فانه ربما يستمد الفاسدة، ايضا باعوانه. وبهدي الى القتال. فالصحيح ان ذلك يحتاج الى اذن الامام. لانه الى الفتنة وهي حرب

الفصل السادس - درجة الحرارة III - فحص متنبئ فحص المركبات المائية - النكارة - 00:27:00

في حالة زمي ديت يجب الكف لانه لا ينكر منكر باذكر منه. اما ان احنا نسيب المنكرات في وسط المجتمع كده جهاراً نهاراً ولا احد يغير

وَلَا أَحَدٌ يَتَكَبَّرُ وَلَا يَغْرِي نَفْسَهُ بِالْزُّعْمَ إِنَّمَا مَا يُلِيشُ دُعَوَةُ خَلِينِي فِي حَالِي لَا دَهْ لَمْ يَقُولْ بِمَا أَمْرَهُ اللَّهُ بِهِ الْحَالَةُ الْوَحِيدَةُ أَنَّهُ -

الامر الى فتنة بين الناس. فتنة تراق فيها دماء. فتنة عمياء. لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول. القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل. ويؤدي الامر الى فساد. ساعتها نقول لا يعني لا يدفع فساد ما افسد منه. وقيل لا يشترط في ذلك اذن الامام. وطبعاً قيل لي

اصح والله اعلم. فصل في صفات المحتسب. يقول قد ذكرنا ادب المحتسب مفصلة وجملتها ثلاث صفات في المحتسب. تلات صفات اساسية يحتاجها اللي هيمارس هذه المهمة. وفي نفس الوقت لكل من آآاشتغل بالاصلاح وتلبس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وواجب الدعوة الى الله عز وجل. اول صفة العلم بموقع - 00:28:00

الشارع وده قلنا منصب متعين فيه الدولة المسلمة بعض الناس. والآن لأن الأمر ده - 00:28:29

بنسبة كبيرة جدا يبقى صار فرض كفائي على المسلمين فينتدبوا انفسهم للقيام بواجب الحسبة يبقى لازم الواحد يعلم يعلم موقع الحسبة حدهدها. ابه الحاجة الله. يحتسب فيها بالزنط؟ ابه شوط المنك الله. هينك؟ ابه در حات التغير؟ ابه در حات الاحتساب؟

الحادي عشر - المقدمة -

على حد الشرع. الصفة الثانية الورع فانه قد يعلم شيئاً ولا يعمل به لغرض من الاغراض ممكناً واحداً يعلم موقع الحسبة ويعلم ايه

الله يعلم شرعاً ويعلم مراتبها وكل شيء. ولكنه لا يفعل ما يعلمه. ليه؟ قل ورعي - 00:29:09

الم يكن في الطبع خلق حسن؟ بيقول ممكن واحد يكون عنده علم شرعى وعنده ورع

في موقف فيه ضغط عليه او يتحط في موقف آآ يعني فيه آآ تجاوز في حقه واللي يلزم شرعا في الوقت ده ان يكف لو لم يكن -

00:29:49

سجية حسن الخلق لن لن ينضبط. الغضب لو تمك منه سيتجاوز. قال بعض السلف لا يأمر بالمعروف الا رفيق كن فيما يأمر به رفيق فيما ينهى عنه. حليم فيما يأمر به. حليم فيما ينهى عنه. فقيه فيما يأمر به. فقيه في - 00:30:09 فيما ينهى عنه. ومن الاداب كذلك تقليل العلائق. العلائق اللي هي العلاقات يعني. انت عايز تتصلب للصلاح ما ينفعش بقى يبقى ده بيديك فلوس وده بيديك هدايا وده تروح تزوره في بيته وده بيعلزك لأكل ده صعب. فبقول تقليل هو بيتكلم على المحاسب اللي له وصيغة رسمية - 00:30:29

خلي بالك وقطع الطمع عن الخلق اقطع الطمع عن الناس ما تطمعش في اللي في ايديهم لتزول المداهنة فقد حكي عن بعض السلف انه كان له سنور السنور نوع من القبط يعني. وكان يأخذ لسنوره في كل يوم من قصاب في جواره شيئا من الغدد -

00:30:49

قصب له الجزار فكان كل يوم يروح له يكون الجزار اللي جنبه ده ياخذ منه بقايا كده من الدبايج اللي عنده يأكلها لايده؟ القبط بتاعه فرأى على القصاب منكرا فدخل الدار فاخترت النور. رايح رايح مسرح القطة اللي عنده الاول مشاها. قال كده ما عدش عندي قطة. طب راح للقصاب - 00:31:09

فانكر عليه فقال لا اعطيك بعد هذا شيئا لسيد نورك فقال ما انكرت عليك الا بعد اخراج السنور وقطع الطمع منك. ده انا جاي انا ما عدتش تحتاج اصلا في حلم. وهذا صحيح فان لم يقطع الطمع من الناس فان لم يقطع الطمع من الناس من شيئا لم يقدر على الانكار عليهم. لازم تقطع طبعك - 00:31:29

كون الناس في حاجتين عشان تقدر تمارس دور الاصلاح. تقطع الطمع من لطف ينالونه به. والثاني من رضاهم وثناؤهم عليه. يعني اه تأكد دائما انك طول ما انت طمعان ان الناس كلها تتعامل معك برفق ولطف وانت متعشم فيهم اوبي. او ان هم دايما يشنوا عليك ويزكروك بخير. ده هيعجزك وهيمنعك - 00:31:49

من الاصلاح واحنا يا اخوانا شفنا الامر ده يعنينا بعض مشاهير الدعاة والفضلاء لما بدأ يناله الناس بلسانهم وبدأوا يسقطوه وبدأوا يعييده كف ولم يتحمل. وبعدهم لم يبدأ اصلا في هذا الامر خشية ذلك - 00:32:14

وده يعني لعمرو الله اه اه زلة كبيرة. اللي يحركك ايه؟ واللي بيدفعك للعمل ايه ده امر خطير جدا. انت لو انت طمعان في الناس ان هم دايما يمدحوك ويسنوا عليك ويرفعوك في وسط المجتمع. وآآ يتعاملوا معك بلطف ولبن ويفسحوا - 00:32:34

ولك في المجالس ويعطوك قدرك. طول ما انت طمعان في ده عندهم هيضعف شوكتك ويضعف قدرتك على الاصلاح. اما لو انك غسلت يديك من لو قطعت طمعك منهم في هزا الباب ايه اللي يحصل يعني؟ انت بتراقب ربنا سبحانه وتعالى بالتصرف اولا واخرا. طيب واما الرفق في الامر بالمعروف - 00:32:54

والنهي عن المنكر فمتعين. يبقى اول صفة كانت العلم. تاني صفة كانت الورع تالت صفة حسن الخلق. رابع صفة قطع العلائق وقطع الطمع تقليل العلائق وقطع الطمع. خامس صفة الرفق في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فمتعين لقول الله تعالى - 00:33:14

اقولا له قولا لينا. الخطاب لمين؟ لموسى وهارون. في حق مين؟ فرعون. يعني اذا كان فرعون ربنا بيقول لسيدنا موسى فقولا له قولا لينا انا عايز الكلام ده بس بنهديه لكل واحد شايف انه يجب انك لما تتكلم في اي موضوع تخرج من فمك عبارة عن قطع من الصخر - 00:33:34

وليس كلاما اعزب. ليه؟ والطواحيت يا عم طاغوت هو يعني فرعون ما كانش طاغوت. ده كان ابو الطاغوت كلها. فرعون كان بيقول انا ربكم الاعلى. بس اقامة دعوة والمناقشة والمحاججة يحتاج الى طريقة معينة. في مقام للدعوة والبيان يحتاج الكلمة الرقيقة الرقرقة وفي - 00:33:57

للحجة والمناظرة بيعتاج المنطقية وايراد الحجج والادلة. وفي مقام فضح مخططات الادعاء وكشف آآ عوارهم يحتاج الى بيان

هذا الامر بشدة وفي مقام بقى الحرب والقتال بالسيوف والرماح. ده دى كل كل مقام مقال. وروي ان ابا - 00:34:17

رضي الله عنه مر على رجل اصاب ذنبا والناس يسبونه. فقال ارأيتم لو وجدتموه في قليب؟ الرجال لو لقيته وقع في بير الم تكونوا مستخرجين؟ مش هتطلعوه؟ قالوا بلى. قال فلا تسبوا احراكم واحمدوا الله الذي عافاكم - 00:34:37

قالوا الا تبغضه؟ يعني انت بالله عليك ما انت بتكرهه ؟ قال انما ابغض عمله. فاذا تركه فهو اخي. ده من فقه ابى الدرداء رضي الله عنه وارضاه. طبعا فكرة ابغض عمله ولا ابغض المسلم. هو ما فيش العمل ما بيفكش عن العامل. العمل ما بينفكش عن العامل. عقيدة اهل السنة في الولاء والبراء - 00:34:57

ان المؤمن كامل الايمان يحب من كل وجه. ويتولى والكافر يبغض من كل وجه ويتبرأ منه. والمسلم الذي اجتمع فيه آلة طاعة ومعصية وسنة وبدعة وتقوى وفجور يحب على قدر ما فيه من الطاعة والسنة والتقوى ويبغض نفس المسلم - 00:35:17

بقدر ما فيه من الفجور والمعصية والبدعة. لكن هو بيقول لهم انما ابغض عمله فازا تركه فهو اخي عايز يقول لهم ان الموضوع كله معلق من عنده اعمال تانية صالحة ولو ساب العمل ده خلاص ما عدش فيه مجال للانكار عليه. فده كلام مهم جدا. انت لو شفتم واحد واقع في بير هتطلعوه؟ اية هنطلعه. طب - 00:35:37

اللى واقع في بير المعصية بتزمه ليه؟ وبتعينوا الشيطان عليه ليه؟ مدوا له يد العون وبعدين نقطة تانية مهمة احمد ربنا انك مش زيه فان الذي ضربه بسوط المعصية عزيز قادر بان يضررك بهذا السوط. نفس اللي ضربه صوت هو ربنا سبحانه وتعالى. انتبه - 00:35:57

سالسا آ تولوه على ما فيه من الايمان واحبوا ما فيه من الايمان ولا تنعوا انه اخوكم وان وقع في معصية. طيب موقف واحد كان شاب جه المسجد وربنا من عليه - 00:36:17

آ من الناس اللي احدست تطور سريع جدا. حافظ القرآن ختم القرآن سريعا. كان نابه جدا واهتم بطلب العلم وله سمت حسن. وليس التفت الى ما يلتفت اليه الشباب من تضييع الاوقات والعبس واللهو مجتمع الهمة على طلب العلم والتحصيل لدرجة انه فيه يعني سنوات قليلة - 00:36:37

التقى منبر اكبر مسجد للدعوة في المكان الفلاني ده. وكانت خطبه رصينة جدا وجميلة جدا. وفي بعد فترة كده بدأ قالوا يتبدل والمهم قدر الله عز وجل عليه ان هو انتكس. فعلا. وبعد كده يعني ربنا سبحانه وتعالى آ من عليه ورجع مرة اخرى - 00:36:57
وبيحكي بقول انت عارفين يعني انا ايه اللي حصل لي؟ قال لي كنت قاعد مرة في المسجد وعدى شباب من نفس سنه كده تقريبا بس الشباب من اللي هو ايه؟ عليهم امارات العبث - 00:37:17

الفسق كده فلقيت الناس ازاي دي طايقة نفسها بالمنظر الناس دي ازاي عايشة بالطريقة دي قال ونظرت اليهم نزرة ازدراء واحتقار فعاقبني الله عز وجل بان حرمت مما كنت انا فيه من خير امامه وخطابة ودعوة الى الله عز وجل وذقها - 00:37:27
معنى زل المعصية مرة تانية. حتى عافاني الله عز وجل. دي قصة مكتملة الاركان يعني واحد التزم انتكس ربنا من عليه ورجع التزام تاني هو اللي يروي لك هذا الامر. ففي اعمال قلبية. انت عارف انت ساعات ممكن تقابل واحد عليه امارات الفسق ومتلبس بمنكر. واول ما تدخل تتكلم - 00:37:47

معنى كده يقع في نفسه ما يحبه الله. اللي هو احتقاره لنفسه ده ربنا بيحبه. ما هو از رأتك نفسك ده ربنا بيحبه. يقع في نفسه تعظيم الشريعة في هيئتك والتعاون معك كوييس ويحصل فيك الزن. ويقع في نفسك انت ما بيفضه الله وهو العجب والاستعلاء او احتقار - 00:38:07

هذا الاليه؟ احتقار هذا المزنب. فانتبه. ومرفتى يجر ثوبه فهم اصحاب صلة بن اشيم اه ان يأخذوه بالسنتهم. اخذا شديدا. فقال صلة دعوني اكفيكم امره ثم قال يا ابن اخي ان لي اليك حاجة فقال ما هي؟ قال احب ان ترفع ازارك. قال نعم ونعم عين فرفع ازاره - 00:38:27

فقال لاصحابه هذا كان امثل مما اردتم. فانكم لو شتمتموه واذيتموه لشتمكم. هو ايه اللي حصل هم لقوا مسبل الازار وفي نهي عن

اسبال الازار. فخلالص الرجال ده بيعمل لي كده وفيه نهي من النبي صلى الله عليه وسلم واحد يجر ثوب وخيلاء وو الى اخره. فقالوا له طب - [00:38:57](#)

همه ان هما ياخزوه بالستتهم اخزا شديدا هيشتموه فقال لهم لا انا هكفيكم امره وراح له قال له يا ابن اخي انا لي عندك طلب لي عندك آآ او مر بعد ازنك. قال له اتفضل. قال له انت مش ممكن ترفع الازار بتاعك شوية؟ قال له نعم ونعم عين. يعني حاضر وعلى عيني وراسني. نعمة عيني يعني قرة عين الله على - [00:39:17](#)

وقام رافع الازا خلصت الدنيا قال لهم كده احسن ولا لو كنتم شتمتموه او اذيتموه لشتمكم ودعني الحسن الى فجيعه بجام من فضة يعني اناه من فضة فيه خبيص. الخبيص ده نوع من الايه؟ من الطعام. فتناولت - [00:39:37](#) - [00:39:57](#)

وقلبه على رغيف فاصاب منه. فقال الرجل هذا نهي في سكون. احنا عندنا حديث آآ ان النهي عن الاكل والشرب النهي عن الشرب في ايه؟ آآ في انية الذهب والفضة. ان الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. قال لا تشربوا فيها فان له في

الدنيا واليكم في الاخرة. والاكل اشد من الشرب. العلاقة قسوة على ذلك. فالحسن البصري في عرس ورجل بقى تاني بيعسوس ان مصرى فجايپ له الطعام في اناه فضة. طيب قام عامل جايب الاناء عشان ما يأكلش فيه وجاب رغيف حط الايه الاكل اللي في على الرغيف وقام طلع لوحده كده في جريه - [00:40:17](#)

فواحد من اللي قاعدين بيقول ايه هزا نهي في سكون. برضو دي تتفاهم لان ان يكون المجتمع عنده سقافة تحريم انية الذهب والفضة. بيقى ده نهي في السكون لكن لو الناس مش عارفة يلزمها يعمل ايه؟ يقول لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة. وضح لهم مناط التحريم. لكن - [00:40:37](#)

الشاهد من الكلام ان الرفق في الانكار ما وجدت الى ذلك سببلا. نقف هنا ونستكمم ان شاء الله في المرة القادمة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:40:57](#) - [00:41:07](#)